٤١٢
السنة التاسعة
الخميس ٦/ ٦ / ٢٠١٣ م
٢٦/ رجب / ١٤٣٤هـ

الكفيل

العتبة العباسية المقدسة

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة

قال أبو طالب عليه السلام:

يا شاهـــد اللهُ عليّ فاشـــهـدِ ... إنّي عـــلى ديـــن النبيّ أحمـــدِ

د. إحسان الغريفي

﴿وَاذْكُرُوا اللهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ...﴾

(البقرة: ٢٠٣)

بعد أن بيَّن القرآن في الآيات السابقة بعض أحكام الحج يخاطب الحجاج بقوله:

﴿وَاذْكُرُوا اللهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾ أي أيام التشريق، وهي اليوم ١١و١٢و١٣ ذي الحجة، وذكر الله فيها التكبير في أعقاب الصلوات من ظهر يوم عيد الأضحى إلى صلاة الفجر من اليوم الثالث لمن كان بمنى، وفي الأمصار إلى عشر صلوات والتكبير أن يقول الحاج: الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر، ولله الحمد، الله أكبر على ما هدانا، الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الأنعام.

﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ﴾ بأن نفر من منى إلى مكة بعد أن فرغ من رمي الجمار ﴿فِي يَوْمَيْنِ﴾ بعد يوم النحر ١٢ ذي الحجة ﴿فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ بتعجيله، ﴿وَمَنْ تَأَخَّرَ﴾ بالبقاء في منى حتى رمى الجمار في ١٣ ذي الحجة ﴿فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ بتأخيره، وقيل: معنى نفي الإثم بالتعجل والتأخر التخيير بينهما والرد على أهل الجاهلية فإن منهم مَن أثم المتعجل ومنهم مَن أثم المتأخر، وقيل: الآية ليست في مقام التخيير بين التأخر والتعجل، بل المراد بيان كون الذنوب مغفورة للناسك على أي حال.

﴿لِمَنِ اتَّقَى﴾ الصيد والنساء في حال الحج، فإنه يختار بين الأمرين، أما مَن لم يتق فالواجب عليه أن يبقى إلى الثالث عشر ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ﴾ إلى ثواب وعقابه في يوم القيامة ﴿تُحْشَرُونَ﴾ أي تجمعون، خُتمَت الآية بأمرٍ بالتقوى وتذكير بالحشر والبعث، فإن التقوى لا تتم والمعصية لا تجتنب إلاّ مع ذكر يوم الجزاء.

الفرق بين الخلافة والإمامة

إعداد / منير الحزامي

ذُكر في تعريف الخلافة أنها: الرئاسة العامة في التصدي لإقامة الدين وأركان الإسلام، والقيام بالجهاد وما يتعلق به من إعداد الجيوش للمقاتلة وإعطائهم من الفيء، وكذلك القيام بالقضاء والحدود، ورفع المظالم، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، نيابة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهي لا تكون إلا بنص النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وما زعموه من أنه: لا يصلح أن يقال أن الله يستخلف أحداً عنه، ممنوعة؛ لتصريح أئمة السنة بكون داود عليه السلام خليفة الله، وأنه قد وُصف بهذا الوصف في القرآن، وإنما انحرفوا عن هذا المعنى تصحيحاً لخلافة الثلاثة، وتوسلوا في سبيل إثبات صحة خلافتهم بالشورى حتى عدّوا الخلافة جزءاً منها، ورغم أن مصطلح الخلافة ظاهر في معنى التوصية وتنصيب النائب؛ إذ يفترض وجود مستخلف وأنه مريد لتعيين مَن يخلفه لأن ذلك من شؤونه لا من شأن غيره.. فينتج من كل ذلك أن الخلافة لا تصح إلا بنص السابق على لاحقه، وأنها من شؤون الدين لا من شؤون الناس.

أما الإمامة فهي الخلافة الإلهية المتممة لوظائف النبي صلى الله عليه وآله وسلم وإدامتها عدا الوحي، فكل وظيفة من وظائف صلى الله عليه وآله وسلم من هداية البشر وإرشادهم إلى الصلاح والسعادة في الدارين، وتدبير شؤونهم، وإقامة العدل ورفع الظلم، وحفظ الشرع، وبيان الكتاب، ورفع الاختلاف، وتزكية الناس وتربيتهم، ثابتة للإمام، فالذي أوجب إدراج النبوة في أصول الدين هو بعينه الذي أوجب إدراج الإمامة بالمعنى المذكور فيها.

وقد وافق على أنها من أصول الدين جماعة من مخالفي الإمامية.

معجزة دقات قلب الأم

إعداد / مصطفى كامل الخفاجي

أشارت دراسات إلى أن ٨٠٪ من الأمهات يُرقدن أطفالهن على اليد اليسرى، وإذا سألتَ عن السبب، فإن معظم الناس يُرجعون ذلك إلى أن حمل الأطفال في اليد اليسرى يبقي اليد اليمنى في وضع يسمح لها بالتحكم ومعالجة أشياء أخرى..

لكن تحليلاً مفصلاً أظهر أن ذلك ليس السبب، إذ يوجد فرق بسيط بين اليد اليمنى واليسرى لدى النساء، لكنها ليست كافية لتزويدها بتفسير مناسب.. لقد كشف التحليل أن ٨٣٪ من الأمهات اللاتي يستعملن اليد اليمني يحملن أطفالهن باليد اليسرى. وأن ٧٨٪ من الأمهات اللاتي يستعملن اليد اليسرى يفعلن ذلك، بعبارة أخرى أن ٢٢٪ فقط من الأمهات اللاتي يستعملن اليد اليسرى يجعلن اليد اليمنى بوضع التحكم.

يسمع وهو في بطن أمه

الدليل الوحيد يأتي من حقيقة أن القلب يقع في الجهة اليسرى، ولكن هل يمكن أن تكون دقات القلب هي العامل الحيوي في ذلك؟ وبأي طريقة؟.. ومن خلال التفكير في هذا الاتجاه، يتضح أنه ربما خلال وجود الجنين في جسم الأم، يكون الطفل قد تعود على صوت دقات القلب. وإذا كان الأمر كذلك، فإن إعادة اكتشاف ذلك الصوت المألوف بعد الولادة يمكن أن يكون له تأثير مهدئ للطفل، خاصة أنه قد خرج إلى عالم غريب، إذن فالأمهات -إما بالغريزة أو بسلسلة المحاولات واللاوعي والأخطاء- سرعان ما يصلن لاكتشاف أن أطفالهن يكونون أكثر اطمئناناً إذا حملته باليد اليسرى جهة القلب.

وقد تعرضت مجموعات من حديثي الولادة لفترة من الوقت إلى تسجيل لصوت دقات القلب بالمعدل الطبيعي وهو ٧٢ دقة/دقيقة، كان في كل مجموعة ٩ أطفال، ووجد أن طفلاً واحداً أو أكثر يبكي لمدة ٦٠٪ من الوقت عند إيقاف تشغيل الصوت، لكن هذا المعدل انخفض إلى ٣٨٪ عندما يقل صوت دقات القلب تدريجياً.

وأظهرت تلك المجموعات أيضاً نمواً كبيراً بالنسبة للأطفال الآخرين، بالرغم من أن كمية الطعام كانت نفسها في الحالتين.. وإن الأطفال الذين لم يستمعوا لدقات القلب كانوا يحرقون طاقة أكبر نتيجة لحركاتهم القوية بسبب البكاء.

وأجري اختبار آخر لمجموعة أطفال أكبر سناً وقت النوم، كانت الغرفة لبعض المجموعات هادئة، وفي غرف أخرى سُجل صوت تهليلة الأم، ونظم في غرف أخرى عقارب الساعة بسرعة دقات القلب ٧٢ دقة/دقيقة، بينما بقي تسجيل صوت دقات القلب نفسها في غرف أخرى.

بعد ذلك، تمت مراجعة الغرف لمعرفة أي الأطفال غلبها النوم أسرع، فكانت المجموعة التي تستمع لصوت دقات القلب غلبها النوم بنصف الوقت الذي احتاجت إليه المجموعات الأخرى.. فسبحان الله الخالق العظيم.

التدخين

السؤال: صرحت كثير من التقارير الطبية بأضرار التدخين، لكونه سبب رئيسي لأمراض القلب والأوعية الدموية والشرايين، وارتفاع ضغط الدم، وسرطان الرئة، والذبحة الصدرية، إضافة لأضراره الأخرى على العائلة والمجتمع. فهل يجوز لغير المدخّن أن يبدأ من الآن فيدخن؟ وهل يجوز للمعتاد على التدخين الاستمرار عليه؟ ثم هل يجوز للمرأة الحامل التدخين، والأطباء يقولون إن الجنين يتأثر بتدخين أُمّه؟

الجواب: إذا كان التدخين يُلحق ضرراً بليغاً بالمدخّن أو المدخّنة، أو بجنينها، فهو حرام سواء في ذلك المبتدئ والمعتاد الذي لا يتضرر بتركه ضرراً بليغاً. وأما المتضرر بتركه كذلك فيلاحظ أيهما أقلّ ضرراً الاستمرار على التدخين أم تركه؟ فيأخذ به.

السؤال: ما هو حكم النارکيلة؟ وهل حكمها حكم السكائر؟

الجواب: لا يجوز، إذا احتمل الإضرار به ضرراً بليغاً ولو في المستقبل، وكان الاحتمال قوياً موجباً للخوف لدى العقلاء.

السؤال: هل شرب السكائر مفطر للصيام؟

الجواب: يفطر الصوم على الأحوط.

السؤال: ما حكم التدخين في المساجد والحسينيات أو قرب المؤمنين (في السيارة والبيت والعمل) إذا كان ذلك يزعج ويؤذي بعض الناس، وقد يمنعهم من الحضور إلى هذه الأماكن؟

الجواب: مكروه، بل الأحوط الأولى تركه. نعم، إذا كان يبلغ حدّ الإضرار برواد المسجد والحسينية فالظاهر حرمته.

السؤال: ما المقصود بالابتداء شرعاً (ما هو مقدار الفترة) والذي يمكن أن يُسمى به كُل مُدخّن مبتدِئاً؟

الجواب: المدار في ذلك على الصدق العرفي، فقد يصدق المبتدئ على تدخين أول سيجارة، وقد لا يصدق إلاّ بعد تدخين علبة كاملة مثلاً.

السؤال: هل يجوز التدخين في شهر رمضان للشخص الذي لا يستطيع تركه؟

الجواب: لا يجوز على الأحوط.

البراءة من أعداء الله

د.إحسان الغريفي

وعدنا القارئ الكريم في الحلقة السابقة بذكر الصنف الحادي عشر ممَّن تجب البراءة منهم، وهم: كلّ مَن خالف أهل البيت عليهم السلام، وللاستدلال على وجوب البراءة من هذا الصنف يكفينا في المقام ذكر حديثين من الأحاديث الَّتي روتها كتب السنن وصححها علماء السنَّة، فالحديث الأوَّل هو (حديث الثقلين) وراواه جمع من علماء السنة منهم الترمذي في صحيحه وهو أحد كتب الصحاح، فقد روى بسنده عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم فِي حَجَّتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ القَصْوَاءِ يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا: كِتَابَ اللهِ، وعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي». قَالَ: وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي سَعِيدٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ. قَالَ: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ(١)، وقال الألباني معلقاً: صحيح.

وروى الترمذي أيضاً بسنده عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ.. قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي، أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنَ الآخَرِ: كِتَابُ اللهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، وعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الحَوْضَ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا». قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ(٢). وقال الألباني معلقاً: صحيح.

فالنبي صلى الله عليه وآله وسلم اشترط عدم الضلالة بالتمسك بكتاب الله وبآل البيت عليهم السلام، وهذا يعني أنَّ عدم التمسك بهما يؤدِّي إلى الضلال، ويجب البراءة من الضَّالين.

والحديث الثاني رواه الحاكم النيسابوري بسنده عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «النجومُ أمانٌ لأهل الأرض من الغرق، وأهلُ بيتي أمانٌ لأمتي من الاختلاف، فإذا خالفتها قبيلةٌ من العرب اختلفوا فصاروا حزب إبليس». قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه(٣).

فهذا الحديث صريح بأنَّ مَن خالف أهل البيت عليهم السلام صار من حزب الشيطان الَّذي يجب البراءة منه ومن حزبه. والحاصل هو وجوب البراءة من كلّ مَن خالف أهل البيت عليهم السلام. هذا وسنذكر في العدد القادم مقام فاطمة الزهراء عليها السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

المراجع:

(١) الجامع الصحيح: ٤/٥٠٢- ٥٠٣ (كتاب المناقب/باب ٣٢ مناقب أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ح٣٧٨٦م).

(٢) نفس المصدر السابق: ٤/ ٥٠٣ (ح٣٧٨٨م).

(٣) المستدرك على الصحيحين: ٣/ ٣٥٩ -٣٦٠ (كتاب معرفة الصحابة/ومن مناقب أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ح٤٧٧٣).

قصَرُ الأمَلِ وصِدقُ العمَل / ج ٢

إعداد/ صادق مهدي حسن

تكلمنا في الحلقة الأولى عن أهمية الأمل في حياة الإنسان، وتطرقنا بإيجاز إلى مساوئ (طول الأمل)، فنكمل ما تبقى من الكلام..

وهنا نتساءل: كيف يمكن التخلص من هذا الداء الأخلاقي الوبيل وهو (طول الأمل)؟؟

لعل من أهم الخطوات هي تهذيب النفس بتلاوة كتاب الله وتدبّر آياته، وعلى الأخص الآيات التي تتناول ذكر الموت واليوم الآخر والنصوص التربوية المباركة الواردة عن النبي ﷺ وأهل بيته عليهم السلام..

فلنستأنس بذكر اليسير منها:

فمن الآيات الكريمة في هذا المضمون ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ (آل عمران/١٨٥)، ﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (الجمعة/٨)..

ومن الأخبار الواردة في هذا المجال كلمة أمير المؤمنين عليه السلام: «مَنْ أيقَنَ أنَّهُ يُفارقُ الأحباب وَيَسْكُنُ التّراب وَيواجهُ الحساب وَيَسْتَغني عَمّا خَلَّف وَيَفْتَقرُ إلى ما قَدّم كانَ حَرِيّاً بِقصَر الأمل وطول العَمَل»، وعن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام: «تزوَّد من الدنيا بِقصر الأمل»..

وقبل هذا كلّه نحن لسنا بمعزل عما يجري، فكل يوم تستقبل المقابر أفواجاً من الموتى فهم «لَنَا فَرَطٌ سَابِقٌ، وَنَحْنُ لَهُمْ تَبَعٌ لاَحِقٌ»، وهؤلاء رسل الله إلينا..

وما نحن إلا مثلهم غير أننّا

أقمنا قليلاً بعدهم ثم نرحـــلُ

فيجب علينا موازنة الأمور بعقل وتدبر بين الأمل والعمل:

اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً

واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً

فلنتأمل بقلوبنا وعقولنا دعاء إمامنا زين العابدين عليه السلام إذا نُعي إليه ميت: (أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِه، وَاكْفِنَا طُولَ الأمل، وَقَصِّرْهُ عَنَّا بِصِدْقِ العَمَلِ حَتَّى لا نُؤَمِّلَ اسْتِتْمَامَ سَاعَة بَعْدَ سَاعَة، وَلاَ اسْتِيفَاءَ يَوْم بَعْدَ يَوْم، وَلاَ اتِّصَالَ نَفَس بِنَفَس، وَلا لُحُوقَ قَدَم بِقَدَم. وَسَلِّمْنَا مِنْ غُرُورِه، وَآمِنَّا مِنْ شُرُورِه، وَانْصِبِ الْمَوْتَ بَيْنَ أَيْدِينَا نَصْباً، وَلاَ تَجْعَلْ ذِكْرَنَا لَهُ غِبّاً، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ صَالِحِ الأعمال عَمَلاً نَسْتَبْطِئُ مَعَهُ الْمَصِيرَ إِلَيْكَ، وَنحْرِصُ لَهُ عَلَى وَشْكِ اللِّحَاق بِكَ حَتَّى يَكُونَ الْمَوْتُ مَأْنَسَنَا الَّذِي نَأنَسُ بِه، وَمَألَفَنَا الَّذِي نَشْتَاقُ إِلَيْه...»، رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاء.

وصايا الطاهرين عليهم السلام

من وصية الرسول الأعظم ﷺ لأمير المؤمنين عليه السلام:

يا عليُّ، ثمانيةٌ إن أُهينوا فلا يلوموا إلاّ أنفسَهم: الذاهبُ إلى مائدةٍ لم يُدعَ إليها، والمتأمّر على ربّ البيت، وطالبُ الخيرِ من أعدائه، وطالبُ الفضلِ من اللئام، والداخلُ بين اثنين في سرٍّ لم يُدخلاه فيه، والمستخفّ بالسلطان، والجالسُ في مجلسٍ ليس لهُ بأهلٍ، والمقبلُ بالحديثِ على مَن لا يسمع منه.

(مَن لا يحضره الفقيه، للصدوق رحمه الله: ٤/٣٥٥)

الشيخ عدنان الشمري

يَا مَعْشَرَ النَّقيبَة، وَأَعْضادَ المِلَّة، وَحَضَنَةَ الإسْلام، ما هَذِهِ الغَميزَةُ في حَقّي؟ وَالسِّنَةُ عَنْ ظُلامَتي؟ أَما كانَ رَسُولُ اللهﷺ أَبي يَقُولُ : المَرْءُ يُحفَظُ في وُلْدِهِ؟ سُرْعانَ مَا أَحْدَثْتُمْ وَعَجْلانَ ذا إهالَة، وَلَكُمْ طاقَةٌ بِما اُحاوِلُ، وَقُوَّةٌ عَلى ما أَطلُبُ وَأُزاوِلُ، أَتَقُولُونَ ماتَ محمَّدٌﷺ، فَخَطبٌ جَليلٌ اسْتَوْسَعَ وَهْنُهُ، وَاسْتَنهَرَ فَتْقُهُ، وَانْفَتَقَ رَتقُهُ، وَاَظْلَمَتِ الأرْضُ لِغَيبَتِه، وَكَسَفَتِ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ وَانْتَثَرَتِ النُّجُومُ لِمُصيبَتِه، وَاَكْدَتِ الآمالُ، وَخَشَعَتِ الجِبالُ، وَأُضِيعَ الحَريمُ، وَأُزيلَتِ الحُرْمَةُ عِنْدَ مَماتِه، فَتِلْكَ وَاللهِ النَّازِلَةُ الكُبرى، وَالمُصيبَةُ العُظْمَى، لا مِثْلها نازِلَةٌ، وَلا بائِقَةٌ عاجِلَةٌ، أَعْلَنَ بِهَا كِتابُ اللهِ جَلَّ ثَناؤُهُ في أَفْنِيَتِكُمْ، وَفي مَمْسَاكُمْ وَمَصْبَحِكُمْ، يَهْتِفُ في أَفْنِيَتِكُمْ هُتافاً وَصُراخاً، وَتِلاوَةً وَأَلْحاناً، وَلِقَبلِهِ مَا حَلَّ بِأَنبِيَاءِ اللهِ وَرُسُلِهِ، حُكْمٌ فَصْلٌ، وَقَضاءٌ حَتْمٌ : ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللهُ الشَّاكِرِينَ﴾.

بعد أن وجهت سيدة النساءعليها السلام خطابها إلى رئيس الدولة وبينت فيه الافتراء العظيم والكذب على القرآن ، رمت بطرفها نحو الأنصار تخاطبهم : أيتها الطائفة النجيبة وأعوان الدين، أيها الحافظون للإسلام، ما هذا التغافل والسكوت عن حقي؟ والفتور عن مطالبة ما أخذه الظالم مني؟ إنه موت الضمير وتعطيل الإحساس وفقد الإنسانية.

أما كان ينبغي لكم أن تحترموا مكانتي لأجل رسول اللهﷺ؟ أما كان يستحق رسول اللهﷺ أن تحفظ الأمة كرامته في أولاده وذريته؟ إنكم دبرتم الأمور ضدّنا بكل استعجال وبكل سرعة، وعندكم قدرة وإمكانية لمساعدتي ونصرتي في استرجاع حقوقي المغصوبة التي أقصد استردادها، ولستم ضعفاء عاجزين عن حمايتي والدفاع عني فما عذركم، وما سبب سكوتكم؟ ما هذا التخاذل؟ أتقولون : مات محمد، ومات دينه؟ وموت العظماء أمر عظيم شديد ومصيبة كبرى تأثيرها في النفوس كالحصن الذي اتسع شقه وكالطعنة التي توسع الشق في البدن، انشق المكان الملتئم وأظلمت الأرض بوفاته لأنه كان نوراً تستضيء به الأرض ومَن عليها، وانكسفت النجوم وزال عنها الضوء، وانقطعت الآمال التي كانت منوطة برسول اللهﷺ بسبب وفاته، وخشعت الجبال من هول الفاجعة وعظم الواقعة، وضاع حريم رسول اللهﷺ أي ضياع! وانتهكت حرمته أي انتهاك ! وغُلبت الحرمة عند وفاته.

فوفاته نازلة كبرى ومصيبة عظمى لا مثيل لها ؛ لأنه لا يوجد في العالم كرسول اللهﷺ، ولا مثلها داهية في القريب العاجل.. لقد أعلن القرآن الكريم بوفاة الرسولﷺ في جوانبكم ونواحيكم، فكان القرآن يتلى آناء الليل وأطراف النهار، وأصوات التلاوة مرتفعة من المسجد والبيوت مساءً وصباحاً، وكنتم تسمعون الآيات التي تخبر بوفاتهﷺ، وكان الإعلان بأنواع مختلفة من القراءة والألحان.

إن الموت هو سُنّة الله في عباده من أنبياء وغيرهم، فعلى هذا جرت سُنّة الله في أنبيائه، وإنهم يذوقون الموت كبقية الخلائق، وهذا لا يعني إذا مات ماتت شريعته، فالموت ليس بشيء عجيب بالنسبة للرسولﷺ فإن أماته الله أو قتله الكفار رددتم كفاراً بعد إيمانكم، ومَن يرتدَّ عن دينه فلن يضر الله شيئاً بل المضرة عائدة على المرتد وسيجزي الله المطيعين.

بمناسبة ذكرى ولادة الإمام الحسين عليه السلام والأنوار المحمدية في شعبان الخير

وتحت شعار

الإمام الحسين عليه السلام مثل أعلى ودعوة حسنى

تقيم الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي التاسع

للمدة من ٣-٧ شعبان ١٤٣٤هـ
١٢-١٦حزيران ٢٠١٣م

THE NINTH CULTURAL AND INTERNATIONAL SPRING MARTYRDOM FESTIVAL

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعا لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩

زورونا على الموقع www.alkafeel.net . راسلونا على nashra@alkafeel.net

تحرير : السيد محمد العطار / منير فاضل العزامي

التدقيق اللغوي: مصطفى كامل الخفاجي التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي

دار الضياء للطباعة - النجف الأشرف ٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣